العدد 3239 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 3 ربيع الآخر 1440 - الموافق 10 ديسمبر 2018
Monday 10 December 2018 - No.3239 - 11 th Year

سموه دعا إلى وقف «الحملات الإعلامية «التي مست قيمنا وزرعت بذور الفتنة في صفوف أبنائنا وستدمر كل بناء أقمناه وكل صرح شيدناه»

الأمير:حريصون على دعم «البيت الخليجي» والس

قادة دول مجلس التعاون وممثلوهم في لقطة جماعية

سمو أمير البلاد مترئساً وفد الكويت في القمة

حديث باسم بين صاحب السمو وخادم الحرمين

■ إدراكنا لحجم الأوضاع التي تعيشها منطقتنا والتحديات الخطيرة تدعونا أن نجسد وحدة كياننا وأن نعزز عملنا المشترك

■ لعل أخطر ما نواجهه من تحديات الخلاف الذي دب في كياننا الخليجي نظرة العالم لنا على أننا كيان بدأ يعاني الاهتزاز

■ الجهود الدولية لم تفلح في إيجاد حل للكارثة الإنسانية في سوريا لتستمر المعاناة ويتضاعف التهديد لأمن المنطقة والعالم

■ نتطلع أن يتمكن الأشقاء في العراق من إعادة البناء لإزالة آثار الدمار وليتحقق لأبنائه تطلعاتهم بالأمن والاستقرار

■ حريصون على المسارعة باستئناف عملية السلام وصولاً إلى اتفاق سلام شامل ودائم وفق قرارات الشرعية الدولية

■ يجب أن تستند علاقاتنا مع إيران على مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول والتزام حسن الجوار

الرياض- "كونا": أكد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الحرص على دعم "البيت الخليجي" والسعي المتواصل للحفاظ عليه.

جاء ذلك في كلمة دولة الكويت التي ألقاها سموه باجتماع الدورة الـ39 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية أمس.

وقال سموه "إن انعقاد هذه الدورة لمجلسنا الموقر في موعدها المحدد رغم الظروف التي نمر بها يؤكد حرصنا جميعا على مجلس التعاون واستمرار آلية انعقاد دوراته".

وأضاف سموه أن ذلك "يجسد إدراكنا لحجم الإنجازات التي تحققت لنا في إطاره وسعينا للحفاظ على هذه المنجزات باعتبارها تحقيقا واستجابة لتطلعات وطموح أبناء دول المجلس".

وأشار سموه الى أهمية تجسيد وحدة الكيان الخليجي وتعزيز العمل المشترك مشيرا الى أن "أخطر ما نواجهه من تحديات الخلاف الذي دب في كياننا الخليجي واستمراره".

ودعا سموه إلى وقف الحملات الإعلامية "التي بلغت حدودا مست قيمنا ومبادئنا وزرعت بذور الفتنة والشقاق في صفوف أبنائنا وستدمر كل بناء أقمناه وكل صرح شيدناه".

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو: "يسرني بداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على المبادرة الكريمة باستضافة أعمال دورتنا التاسعة والثلاثين وعلى حفاوة الاستقبال وحسن الإعداد لهذا اللقاء الهام الذي يجمعنا في إطار بيتنا الخليجي مؤكدين حرصنا على دعمه وسعينا المتواصل على الحفاظ عليه كما يسرني بمناسبة انعقاد دورتنا هذه والتي تتزامن مع ذكرى تولي أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم في الثالث من ربيع الثاني أن أتقدم لجلالته بخالص التهنئة متضرعا إلى الباري عز وجل أن يمده بموفور الصحة والعافية ليواصل مسيرة العطاء والازدهار للمملكة الشقيقة.

أصحاب الجلالة والسمو إن انعقاد هذه الدورة لمجلسنا الموقر في موعدها المحدد رغم الظروف التي نمر بها يؤكد حرصنا جميعا على مجلس التعاون واستمرار آلية انعقاد دوراته كما يجسد إدراكنا لحجم الإنجازات التي تحققت لنا في إطاره وسعينا للحفاظ على هذه المنجزات باعتبارها تحقيقا واستجابة لتطلعات وطموح أبناء دول المجلس.

وفي هذا الصدد فقد توصلنا ولله الحمد وبفضل توجيهاتكم وحرصكم إلى عقد إجتماعات لعدد من اللجان الوزارية على مدى العام الماضي والتي تؤكد على حيوية وفعالية مسيرة التعاون بين دول المجلس في كافة المجالات والمرفوعة اليوم لمجلسكم الموقر لإقرارها.

أصحاب الجلالة والسمو إننا ندرك الأوضاع التي تعيشها منطقتنا والتحديات الخطيرة التي تواجهها وتصاعد وتيرتها المقلق الأمر الذي يدعونا أن نجسد وحدة كياننا وأن نعزز عملنا المشترك لدعم مسيرتنا ولعل أخطر ما نواجهه من تحديات الخلاف الذي دب في كياننا الخليجي واستمراره لتواجه تهديدا خطيرا لوحدة موقفنا وتعريضا لمصالح أبناء دولنا للضياع وليبدأ العالم وبكل أسف بالنظر لنا على أننا كيانا بدأ يعاني الاهتزاز وأن مصالحه لم تعد تحظى بالضمانات التي كنا توفرها له في وحدة موقفنا وتماسك كياننا وفي سياق حديثنا عن التحديات التي نواجهها فلا بد لنا من التأكيد على قلقنا من تنامي ظاهرة الإرهاب واستنكارنا لها مشددين على ضرورة تضافر جهودنا للتصدي لها وتخليص العالم من شرورها.

أصحاب الجلالة والسمو انطلاقا من حرصنا على الحفاظ على وحدة الموقف الخليجي وسعيا منا لتدارك الأمر في وضع حد للتدهور الذي نشهده في وحدة هذا الموقف وتجنبا لمصير مجهول لمستقبل عملنا الخليجي فإننا ندعوا إلى وقف الحملات الإعلامية التي بلغت حدودا مست قيمنا ومبادئنا وزرعت بذور الفتنة والشقاق في صفوف أبنائنا وستدمر كل بناء أقمناه وكل صرح شيدناه إننا على ثقة أيها الأخوة أنكم تشاركونني الرأي بأهمية الاستجابة لهذه الدعوة بوقف الحملات الإعلامية التي ستكون مدعاة ومقدمة لنا جميعا لتهيئة الأجواء التي ستقود حتما إلى تعزيز الفرص بقدرتنا على احتواء أبعاد مما نعانيه اليوم من خلاف أصحاب الجلالة والسمو إننا نؤكد بأن استمرار الصراع في اليمن يشكل تهديدا مباشرا لنا جميعا ونأمل كل التوفيق للمشاورات السياسية الدائرة الآن في السويد والتي استجابت بلادي بتقديم الدعم اللوجستي لها وصولا إلى الحل السياسي المنشود القائم على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216 مشيدين في هذا الصدد بالأصدقاء في السويد على رعايتهم لهذه المشاورات وسعيهم لتوفير الظروف المناسبة لإنجاحها ولا يفوتني هنا الإشادة بالجهود الكبيرة التي يبذلها التحالف الدولي لدعم تلك المشاورات وإنجاحها إضافة إلى المساعدات الإنسانية الضخمة التي يقدمها التحالف للتخفيف من آثار الظروف الإنسانية القاسية التي يكابدها اشقاؤنا في اليمن.

لا تزال الكارثة الإنسانية في سوريا الشقيقة مستمرة ولم تفلح الجهود الدولية في إيجاد حل لها لتستمر المعاناة ويتضاعف التهديد لأمن واستقرار المنطقة والعالم متمنين لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الجديد لسوريا السيد بيدرسن التوفيق في مهمته الجديدة وصولا إلى الحل السياسي المنشود القائم على قرارات الشرعية الدولية وجنيف ومقدرين الجهود التي بذلها سلفه السيد ستيفان ديمستورا.

أصحاب الجلالة والسمو نهنئ الأشقاء في العراق على التطورات الإيجابية التي تحققت لهم باستكمال العملية السياسية باختيار القيادات الثلاث ونعرب عن تطلعنا بأن يتمكن الأشقاء في العراق من إعادة البناء لإزالة آثار ما شهده العراق الشقيق من دمار وليتحقق لأبنائه تطلعاتهم بالأمن والاستقرار والازدهار.

وحول مسيرة السلام التي وبكل أسف تعاني جمودا وتجاهلا من قبل المجتمع الدولي فاننا نؤكد حرصنا على المسارعة باستئناف عملية السلام وصولا إلى اتفاق سلام شامل ودائم وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام

خادم الحرمين مرحباً بسمو الأمير

جانب من اللقاء بين الزعيمين

خادم الحرمين مستقبلاً سمو أمير البلاد في المطار